

المجلس التاسع عشر في التعليق على ديوان الحماسة - لامية السموءل: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعليه نتوكل واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اقتفي اثره الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - [00:00:03](#)
اللهم انا نسألك يا اكرم الاكرمين ان تكون لاخواننا واحبابنا واهلك وخاصتك في غزة ان تنصرهم وتعينهم اللهم وهيء للمسلمين من امرهم رشدا اجمعهم على كلمة الحق يا ارحم الراحمين. مرحبا بكم ايها الكرام - [00:00:21](#)

ونستهل معكم مجلسنا التاسع عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي جمعه ابو تمام عليه الرحمة والرضوان ما زلتنا يا كرام في مم في المقطوعات التي تنسب الى السموءل بن عاديا - [00:00:40](#)
والى عبد الملك الحارثي وبيننا في اول المجلس الماضي اه شيئا من اسباب اختلاف النسبة وقلنا انها تنسب الى غيرهما ايضا لكنها كل اشهر في اشهر كتب الادب والنقد تدور على هذين الاسنين - [00:01:01](#)

نعم وذكرنا ادلة كل فريق من الفريقين في الانتصار لذلك اليوم ان شاء الله تعالى نتابع من حيث وقفنا ونستمر معكم في البيت الرابع بعد ان فرغنا من الابيات الثلاثة الاولى - [00:01:22](#)

نعم طيب اذا اه نشارك معكم الشاشة من جديد اذا كما قلنا نحن معكم يا كرام في المجلس التاسع عشر انه معا في المجلس التاسع عشر من مجالس تعليقي على ديوان الحماسة - [00:01:38](#)

نعم ثم الى البيت الرابع وهو قوله طبعا بعد اه ان قال في البيت الثالث تعيرنا انا قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل قال وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامي للعلا وكھول - [00:02:09](#)
وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامي للعلا وكھول بقاياه المراد بالبقايا ها هنا عفوا يا كرام المراد بالبقايا ها هنا الاختلاف عندنا الاسلاف وعندنا الاختلاف فاذا وما قل من كانت بقاياه مثلنا. يعني من بقي منهم بعد ان رحلوا ومن خلفوهم للسيادة والمجد بعد ان رحل - [00:02:44](#)

وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامي للعلا وكھول نعم هذه عادت الى المشكلة نفسها نحلها ان شاء الله تعالى نعم اذا شباب تسامي للعلا وكھول وشباب تسامي اي تسمو - [00:03:21](#)

وتترفع الى المعالي وكھول والکھول جمع کھل والکھن في الاصل يا كرام من وخطه الشيب وقيل هو من جاوز الثلاثين الى الأربعين او من جاوز الثلاثين الى الخمسين او من جاوز الأربعين الى الستين - [00:03:45](#)

وما بعد الستين فإنه يسمى شيخا فإنه يسمى شيخة اذا اه كما قلنا وواحدة نعم كما قلنا آآ الكھول جمع کھل وهو من وخطه الشيب. وجاوز الثلاثين الى الأربعين او الأربعين الى الستين وهناك اقوال اخر ذكرت بعضها كذلك - [00:04:07](#)

نعم اما الشيخ فسنہ بعد ذلك الى ان يهرم ويفنی الى ان يهرم ويفنی نعم اذا قال وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامي للعلا وكھول طيب نأتي الى التصريف - [00:04:32](#)

نأتي الى التصريف يقول وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب الشباب في الاصل يا كرام مصدر شب يشب شبابا لكن يعبر به عن الجمع كثيرا يعبر به عن الجمع كثيرا للمبالغة - [00:04:58](#)

اي كأنهم هم الشباب نفسه فان هذا يا كرام واتتم تعلمون ان تحولات الكلمة في ابنيتها في غاية الكثرة والغرابة في العربية نعم
التقارض التقارض في ابنية العربية كثير جدا - 00:05:20

ترى المصدر يعبر به عن اسم الذات وترى المشتق ينتقل للدلالة على اسم الذات. او ترى المصدر يوصف به اه ليكون مشتقا وهكذا فادا
العربية في غاية السعة. وقد سئلت - 00:05:38

وقد سئلت قبل يومين اترى العربية اصعب اللغات؟ قلت لا بل هي اوسع اللغات وفرق كبير بين قوله اوسع اللغات واعسر اللغة
العربية من اسهل اللغات في التعلم اذا تعلمناها بحقها اذا اخذناها بحقها - 00:05:54

لان لها انظمة متينة في بداياتها لاسيما في الامور التركيبية القواعدية تراها تسير على نسق وخط واحد ولذلك الخطوة الاولى تسلمك
الى ما بعدها نعم هي اوسع اللغات غير انها ليست اعسر اللغات في التعلم - 00:06:15

فاذما الشباب مصدر وصف به نعم، هو اه ثلاثي مزيد بحرف واحد اه صحيح الاخر مذكر حقيقي وهو اسمه جنس معنوي جامد مصدر
شب يشبه عبر به عن الجمع للمبالغة. وتسامي يا كرام تسامي - 00:06:39

على وزني تفاعلو اذا اصلها تسامي اصلها تسامي طيب التقى ان في اول الكلمة فحذفت احدى التائين تخفيفا قدفت احدى التائين
وهي الثانية تخفيفا اما الاولى فهي تاء المضارعة تبقى. لأنها دليل مضارع فبقيت. اذا حذفت التاء الثانية - 00:06:59

وصارت تسامي على وزن تفاعلو واصلها تسامي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت انفا الان ما معنى الزيادة في تسامي يا كرام ما
رأيكم في معنى الزيادة نعم ما ترون في معنى الزيادة - 00:07:27

المبالغة المبالغة تكلف الشيء المبالغة طيب دققوا جيدا نحن نقول مثلا تسامي زيد وهذا صحيح وبعض الاخوة خطأ استعمالها في
المفرد. قال لا يجوز ان يقال مثلا تسامي فلان والصواب انه يجوز ذلك. قد ورد ذلك في المعالم - 00:07:56

فحينئذ الزيادة للمبالغة سما وتسامي فالزيادة للمبالغة وفيها معنى التكلف ايضا. ومعنى التكلف ليس بعيدا عنها. لكن شباب تسامي اي
يشارك بعضهم بعضا في السمو فالزيادة للمشاركة تمام احسنت الزيادة ها هنا للمشاركة لكن معنى المبالغة ليس مرفوضا في الاصل -
00:08:29

فتتبهوا بذلك. لكن هنا شباب تسامي ان يشتريون في السمو وهذا يدل على انه فعل الجماعة لا فعل الفرد وسنعمل عليه ان
شاء الله تعالى بمزيد من التعليق بعد قليل - 00:08:56

واضح لا التكلف اه ليس بالمعنى المذموم وانما قالوا مثلا في تعلم ان الزيادة فيه للتتكلف لانه يحصل شيئا فشيئا لانه يحصل شيئا
فشيئا. واضح آآ فليس المراد بذلك اه يعني اه - 00:09:16

ما يسبق الى الوهم اذا شباب تسامي للعلا وكھول والکھول جمع کھل وکھل صفة مشبھة عفوا نعم وکھل صفة مشبھة ما فعلها يا كرام
کھل ما رأيكم في کھل ماتوا - 00:09:39

ما رأيكم في فعلها لا وكھول. اذا الكھول جمع کھل هم انا يعني نعم تتأخرنا عندي السورة قليلا. طيب اه اسم من اجتهله تنت اذا ماذا
يعني ذلك انها صفة مشبھة لفعل مهم - 00:10:00

فلا يقال کھل يکھل مثلا لم يستعمل فهي صفة مشبھة لفعل مهم. والمستعمل اكتهالة اكتاھله واضح لكن العرب اهملت المجرد
اذا هي صفة مشبھة لفعل مهم طيب شباب تسامي للعلا وكھوله. علقنا على کھول - 00:10:37

نعود الان الى الى الاعراب تعيرنا انا قليل عديدا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقایاها مثلنا. شباب تسامي للعلا وكھول.
سؤال شباب تسامي للعلا وكھول مرة اخرى - 00:11:08

لابد من الصبر طيب الان يا كرام جملة وما قل من كانت بقایاها مثلنا. ما رأيكم فيها وما قل من كانت بقایاها مثلما ما رأيكم في هذه
الجملة اه اخي اوفي يسأل احذف النعت من کھول - 00:11:35

هو هنا عبر به عن اسم الذات هذا اولى من القول بحذفه الناس. وهذا كثير يعني الانتقال الى اسم الذات كثير. شباب وكھول. فعططفها
على الشباب على الذوات فهي اسم ذات منقول من مشتق - 00:12:06

على صيغة الصفة المشبهة من مصدر فعل مهم. طيب الان معطوفة معطوفة على ماذا شباب تسامي للعلا وكهول الجملة معطوفة على ماذا اها على ان الكرام قليل. فإذا تبھوا يا كرام. هذا يعني انه داخل ضمن القول - [00:12:21](#)

هذا يعني ان الشطر الثاني داخل ضمن القول وما قل من كانت عفوا فقلت لها ان الكرام قليل. الان هذا من تنتمة قوله وما قل يعني قلت لها وما قل من كانت بقایاھ مثلنا شباب تسامي للعلا وكهول - [00:12:52](#)

فقوله ان كانت آآ الى قوله اه طبعا هذه معطوفة على جملة ان الكرام قليل في محل نصب بالعطف في محل نصب بلا عطف طيب الان وما قل من كانت بقایاھ مثلنا. من كانت بقایاھ - [00:13:13](#)

ويتكلموا على اجداده اليس كذلك اذا كان الظاهر ان يقول من كانت بقایاھ افيجوز ان يقول من كانت بقایاھ فيجوز ذلك يا كرام نعم طيب انتظروا ننتظر الانتقال طيب نعم - [00:13:35](#)

ما رأيكم مرة اخرى حتى نرجع بكم الله نعم اذا مراعاة للفظ تمهد الان جاءني الكلام. الان وصل. فإذا من كما قلنا وكما تعلمون يا كرام. من اسم ما او اصول؟ ولا - [00:14:30](#)

حفظها مفرد ابدا اذا كان الكلام عائدا على جمع فلك في ذلك مراعاة لفظها فتعيد الضمير بالافراد وما قل من كانت بقایاھ ولك ان تراعي المعنى لتعيد الضمير بالجملة وكلام العرب جاء على كل فلا مشاحة في ذلك - [00:15:26](#)

كل ذلك صواب كل ذلك شاء الله نعم وما قل من كانت بقایاھ مثلنا. شباب ماذا تعربون شباب صحيح ماذا تعربون شباب ما رأيكم هم شباب تماما. اذا خبر لمبدأ محدود. قوله شباب - [00:15:52](#)

خبر لمبدأ محدود الان والجملة هم شباب وحملتهم شباب استئناف بياني جميل جدا اذا هم شباب الجملة استئنافية استئنافا بيانيا الان الان اقول لك جميل جدا لكن تابع معي البيت اللاحق. انظر ماذا يقول - [00:16:30](#)

يقول وما ضرنا اما قليل وجارنا عزيز وجهاز الاكثرين ذليل ماذا تعربون وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجهاز الاكثرين ذليل ما رأيكم مريم وما ضرنا ما ضرنا ما يعرب هذه الجملة - [00:17:11](#)

وما ضرنا اعتراض استاذ طاهر يقول معطوفة على وما قل او على لان الواو تعطف على الاول او على ان الكرام قليل اذا يا كرام يا افضل مقوله لم ينته بعد - [00:17:44](#)

مقوله هو الاتي وانظروا الى اثر النحو بي آآ ايقاظك لضبط المعنى فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقایاھ مثلنا وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجهاز الاكثرين ثليل. فهمنا هذا يا كرام - [00:18:09](#)

وعلى هذا فقوله شباب تسامي للعلا وكهول ما هي ما هي ما هي بنت عم الاستئنافية اعتراضية للاعتراضية للتبيين لا محل لها من الاعراب ووضح لكم الامر يا كرام طيب اذا شباب تسامي جملة تسامي - [00:18:32](#)

في محل رفع صفة لشباب للعلا اللام في قوله للعلا للتعليل اي لاجل المعالى وكهوله وما قل من كانت بقایاھ مثلنا شباب تسامي للعلا وكهول. هذا كله واضح لكم ان شاء الله تعالى - [00:19:12](#)

طيب الان طبعا انا اعتذر يعني ربما لا استطيع المشاركة مشاركة الشاشة مرة اخرى فعثرونا نعم طيب اه المعنى العام يريد ان من كان على مسل حالنا من النجدة والانابة - [00:19:29](#)

وطلب المعالى وبذل الغالي والرخيص في سبيل ذلك لا يمكن ان يوصف بأنه قليل وان مصيره الى الفناء واندثار الاثر. هو هو المشكل الاكبر عنده قضية اندثار الاثر وكانوا يحرضون على بقاء الذكر الحسن بعده - [00:19:53](#)

فكأنه رأى هذه الكلمة كبيرة من الكبار في حقهم لما قالت له لما قال تعيرنا انا قليل عديدا هي ليست القضية قلة آآ قضية قلة العدد فحسب. وانما قضية محاء الاثر - [00:20:13](#)

فإذا كانوا قليل العدد قليلي العدد فهذا يعني ان اثرهم سيزول يوما ما. يوما قريبا فالآن لذلك اطب في الجواب فقلت لها ان الكرام قليل طيب. وبينما سبب العطف بالفاء - [00:20:29](#)

وما قل من كانت بقایاھ مسلنا شباب تسامي للعلا وكهود تراضي حلا طيب الان اه في هذا البيت وما قل من كانت بقایاھ مثلنا فيه

اطناب بالتكامل والاحتراس كيف ذلك - 00:20:47

لأنه لما قال فقلت لها ان الكرام قليل تم بهذا البيت ردًا على من يتوهمن ان مآلهم الفناء وامتحانه الاخير لما قال ان الكرام قليل فهذا يعني هو يثبت انهم قليل وانهم ربما - 00:21:04

يمحى اثره بعد موتهم بعد موتهم هذه الفئة القليلة. قال لا وما قل من كانت بقایاها مثلنا شباب تسامي للعطا وكهود فهمتم آآ وهذا هذا مما يمتاز به الشعراء مما يمتاز به ارباب البيان العالى - 00:21:22

ارباب البيان العالى يمتازون بانهم يحسنون التأثير في الابانة عما في ضمائركم يعرف مزالق النفس ومداخلها ومخارجها وكيف يستطيع ان يستدل المعنى من جوفه ويزده في احسن حلة بهذا امتاز اولئك. ثم - 00:21:44

يممتازون بانهم يحسنون تتبع خطرات النفس عند المخاطب هم يوجهون كلامهم الى مخاطب ولذلك يتبعون خطرات نفسه ومر معى هذا كثير اقرأ نصا اقول طيب لما يقول هذا؟ لما آآ ماذا يقصد بذلك؟ واذ في البيت الذي بعده يأتي جواب هذا السؤال - 00:22:10

بهذا امتاز ارباب البيان الى عهده نعم فإذا فيه اطناب بالتكامل والاحتراس قال وما قل من كانت بقایاها مثلنا شباب تسامي للعلى وكونوا تمنظر الى كلمة بقایاها والى وقعتها واثرها. كلمة عظيمة جدا يا كرام. وفق لها الشاعر ايما توفيق - 00:22:37

ولها وقع لطيف في البيت وفيها اشارة الى ان الاحفاد والاخلاف اذا كانوا كذلك وهم بقایا اولئك السادة فكيف بالاجداد والاباء فهمتم هذا يا كرام؟ وما قل من كانت بقایاها مثلنا. طيب اذا كانت هذه البقايا فكيف بالاصول - 00:23:00

فهمتم هذا طيب وفيه اشارة ايضا الى انهم يتوارثون المجد كابرا عن كابر يقول لا خوف علينا ولا فناء لنا. وان بقينا قلة ان على عهد ابائنا ماضون طيب الان - 00:23:22

لما فصل جملة آآ جملة شباب تسامي للعطا عن الجملة السابقة. واظن ان بعض الاخوة اجاب عنها قبل قليل السلطان يقول لما قال شباب تسامي ولم يقول شباب ما هون كيف تسامون - 00:23:43

يتسامون تقصد لا يمكن ان يكون تتسامون بالباء معواوي الجماعة التي هي للمذكر لكن تقصد لم؟ قال تسامي اي تسامت يجوز ذلك لانه يعني جعله كجمع التكسير. كل جمع مؤنث - 00:24:09

ولا اشكال فيه ابدا طيب اذا لم فصل الجملة فصل جملة شباب تسامي عن الجملة السابقة اجبتم عنها قبل قليل نعم وما قل من كانت بقایاها مثلنا شباب تسامي للعوا وكهول - 00:24:25

اين انت يا قوم لعلمكم اجبتم ولما يصل الي الجواب طيب قلناه وهذه مرت بنا من قبل ايضا لان بينها وبين الجملة السابقة شبه كمال اتصال اذا كان بين الجملتين - 00:24:50

كمال اتصال او شبهك مع الاتصال او كمال قطاع او شبه كمال انقطاع فانه حينئذ تفصل الثانية عن الاولى فقوله شباب تسابقى كانها جواب عن سؤال ناشئ من الاولى لما قال وما قل من كانت بقایاها مثلنا - 00:25:16

طيب من هم هذه البقية الجواب هم شباب تسامي فكان سائلًا سأل فجاء الجواب. والجواب شديد الالتحام بالسؤال فكانه هو فلا حاجة الى رابط يربطه بالسؤال. ولذلك لا تأتي الواو في مثل هذا عادة - 00:25:37

واضح هذا يا كرام واضح ان هذا اكرام والصوت يصل اليكم مباشرةليس كذلك طيب وما قل من كانت بقایاها مثلنا شباب تسامي للعوا وكهول طيب اذا الفصل في هذه الجملة واضح ان شاء الله تعالى - 00:25:57

ثم انظروا هنا عندينا ايضا اطناب بالاعتراض في هذه الجملة اعترض بها للتبيين. الغرض من الاعتراض هنا التبريد. طبعا والاعتراض هو من مفردات الاطناب من مفردات اطناب نعم ثم قال قال في البيت الخامس - 00:26:23

اذا تعيرنا انا قليل عديدنا. فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقایاها مثلنا شباب تسامي للعوا وكهوله. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. وجار الاكثرین ذليل. يا سلام - 00:26:46

من حيث المفردات البيت واضح وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرین ذليل. الجار الجار. هذه الكلمة يا كرام ترد كثيرا جار جار وزنه فعل فهو اسم ثلاثي مجرد صحيح الآخر - 00:27:05

مذکر وهو مشتق على صيغة فعل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة اي المجاور من مصدر جاور فهو مجاور وجار. غير ان جار ابلغ
نعم اذا هي بمعنى اسم الفاعل ثم صار يعبر بها عن الشخص عن الشخص المجاور نفسه - 00:27:30

ترى يعبر بها عن اسم الذات لتأكيد المبالغة طيب وجار اصله جوار تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا طيب اه نعود الى ما ذكره
استاذ نزار يقول اتصحیح جملة شباب بدلا من مثلنا - 00:28:01

يعني وما قل من كانت بقایاہ مثلنا بعض الاخوة قبل قليل ذكر اه ان شباب يمكن ان تكون بدلا من نعم يعني بدل كل من كل او بدلا
مطابقا نعم - 00:28:25

وهذا صحيح ممکن طيب الا يمكن ان تكون بدلا من مثلنا؟ يعني وما قل من كانت بقایاہ هم شباب تسامي للعلا وكھول وهذا ايضا
وارد لكن انظروا تکثیر الجمل ولعلی اشرت الى هذا تکسیر الجمل مقصود عند البالغین. ومقصد عند ارباب الكلام العالی - 00:28:45
تكفیر الجمل يعني اظن من ربنا آآ عدد من الامثلة على هذا طيب وما قل من كانت وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاکثرين
ذلیل. اذا تكلمنا على جار اما في الاعراب وما ضرنا انا قليل. نحن قلنا ان الواو حرف عطف - 00:29:10

وما ضرنا ان قليل الجملة معطوفة على ان الكرام قليل فهي في محل نصب بالعطف فهي داخلة ضمن المقول انظروا مرة اخرى كيف
ينظم الاعراب كيف ينظم الاعراب بالمعانی بدقة - 00:29:35

ويوقفك لها المعانی نائمة هي دی الاعراب ويوقف في عقلک ادق المعانی طيب وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز ما تقولون فيما وما
ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. ما تقولون فيما - 00:29:54

نعم وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز اریکم في ماء السلطان يقول نافية او استفهامية اي رأی ترجح ولم ای رأی ترجح ولم وما ضرنا
انا قليل ما رأیکم يا کرام - 00:30:20

اترون ان ما ها هنا نافية او استفهامية الاستفهام والاستفهام خرج الى معنی ماذا الى معنی ماذا ليه تقول اه النفي تماما النفي بدليل
انها بدليل ما قبلها وهو النفي - 00:31:05

وما قل من كانت بقایاہ مثلنا. ثم يقول وما ظرنا انا قليل ارى ان الاستفهام ضعیف يا کرام وان كان الشرح قد قالوا انه ممکن وانه
يخرج الى معنی التقریر - 00:31:38

انا ارى ان النفي فيه تبکیت اکثر هو بیکتها هو يرد عليها هو يؤلمها بهذا الكلام والاستفهام فيه تلطیف واضح؟ الاستفهام فيه مشاركة
السامع في المعلوم واضح يا کرام النفي - 00:31:52

يعني فيه تقریب اکثر وتأنیب فهو لا ينتظر منها اصلا ولا يسألها مع ان الاستفهام هو ليس على حقيقته لا انا لا ارى الاستفهام. هو يقول
وما ضرنا انا قلیلون. يعني كأنه هكذا يطلق احكاما صارمة - 00:32:16

فهمتم ماذا يا کرام انظر كيف قال؟ فقلت لها ان الكرام قليل ما قل من كانت بقایاہ مثلنا ما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز انا هكذا اقرأ
اقرأ هذه الابيات - 00:32:39

طبعا هو الامر اليکم الامر فيه سعة. غير اني اه يعني لست مرتاحا الى معنی الاستفهام البتة والله اعلم اراه يريد تبکیتها
وتحقیرها بهذا الكلام وقرعها بهذه الجمل القاسية - 00:32:57

نعم والجمل وبعضها فيها فضل توکید. ان الكرام قليل. ما اقل من كانت بقایاهم اثلانا ما ضرنا انا قليل وجارنا عزيزون نعم طيب آآ
والعجب ان المعنی يتجلج في صدرک احیانا غير مکتمل - 00:33:23

فإذا اجتمعت مع اخوانك من اهل الفضل والعلم بارک الله فيکم جمیعا ایها الاخوة والاخوات سبحان الله يفتح الله لك تتمیم هذا
المعنی وحسن الابانة عنه نعم طيب الفضل بعد الله عائد اليکم - 00:33:45

الآن لا بأس الاستاذة هاجر تقول يعني كأنها مع من يرى ان الاستفهام هنا اولى وآآ انه يستحقها لتعد اسباب الضر لا بأس وما ضرنا
لكن يعني انا مصر على قراءة على نبرة النفي وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاکثرين ذلیل - 00:34:10

نعم طيب الآن تعالوا مرة اخرى لنرى عظمة الاعراب في تنظیم المعنی وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. ما اعراب الواو يا کرام ما

تقولون في الواو ما رأيكم حاليا تماما والجملة - 00:34:36

والجملة في محل نصب حال من من صاحب الحال من صاحب الحال يا كرام الضمير المستتر في قليل ان قليل نحن لانه صفتة مشبهة اذا الضمير المستتر في قليل صاحب الحال. وانظروا - 00:35:07

يقول لا يضرنا قلة عدتنا في هذه الحالة وهذه حالنا ما حالهم جارنا عزيز انظروا يا كرام ربما يقول احدكم. طيب يا اخي اجعلها عاطفة اعطف علينا خلاص هي عاطفة - 00:35:38

والجملة معطوفة على قليل او معطوفة على اه المصدر مؤول نجرب اذا كانت معطوفة على قليل صار المعنى وما ضرنا انا قليل وما ضرنا ان جارنا عزيز رأيتم كيف فسد المعنى وخرج الى سياق اخر - 00:35:58

طيب اذا عطفناها على المصدر المؤول صار المعنى وما ضرنا اه عزة جارنا هي قيد لابد ان تكون قيدا وما ضرنا قلة عدتنا وهذه حالنا من اعزاز من يكون في جوارنا وحمايته ومنعه من اعدائه - 00:36:24

فهمتم هذا اذا مدار الامر ها هنا على قلة مرة اخرى يعيده يلوون لها في الاسلوب يقرعها بذلك ويبيين لها حقيقة الامر وما ضرنا انا قليل وهذه حالنا الجملة في محل نصب حال حتما. واياك ان تقول ان الواو حرف عطف - 00:36:50

هذا تخليط طيب وجار الاكثرين ذليل هذه الجملة ايضا في محل نصب حال ثاني في محل نصب حال ثانية حال ثانية وحينئذ الحال هنا متعددة طيب يا اخي هل يمكن ان تكون حالة متداخلة؟ نعم - 00:37:14

لكن اذا كانت متداخلة فستكون حالا من ماذا؟ ها الشيخ اوفي انظر يعني اه استشكل يقول الا تكون متداخلة لا ليس عزيز صاحبها ليس عزيزا عزيز وانما الضمير المستتر في عزيز - 00:37:41

اما ضميره عزيز. وارد جدا طبعا فادا اما ان تقول انها حال متعددة واما ان تقول انها حال متداخل اي وجارنا عزيز هو يعني عزته في حال ذله اه جوار الاخرين او الاكثرين - 00:38:00

وضح هذا يا كرام فادا اما ان تكون حالا متعددة واما ان تكون حالا متداخلة. وعلى كل وعلى كل فالعجب ان النحويين يقولون ان الحالة اما ان تكون مؤسسة او موطئة او مؤكدة - 00:38:21

وانتم ترون معي ان الجملة الثانية هي مؤسسة لان المعنى جديد غير ان فيها فضل توكيده هذا ما اراه وهذا عجيب الجمع بين التأسيس والتوكيده نعم هي مؤسسة لكن فيها فضل توكيده ايضا - 00:38:40

اذ اذا المعنى وما ضرنا اما قليل وجار عزيز لما قال وجارنا عزيز توهم بمفهوم المخالفة انه يريد ذل جوار الاخرين طيب فهذا اذا هذا مفهوم من مما سبق معنى الجملة الحالية القادمة مفهوم مما سبق - 00:39:00

ولذلك كان فيها فضل توكيده ايضا فهمتم هذا يا كرام وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل نعم طيب وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين تلين - 00:39:29

يريد ان يقول طبعا وما ضرنا ان قليلا تعرفون جميعا المصدر المؤول من ان قليل في محل رفع فاعل لضرة يعني وما ضرنا قلة عدتنا لحل رفع فاعل لضرب طيب - 00:39:52

يريد ان يقول يلوون في الاساليب مرة اخرى اذا جئنا الى المعنى العام يلوون في اسلوب تكريعها وتأنيتها وتبیان الحقائق لها مرة اخرى لأنهم لا يضرهم قلة عددهم طالما انهم يحمون جواره. من نزل فيه - 00:40:12

من استغاث بهم اغاثوه ومن استنجد بهم انجدوه واحلوه المكان المنبع فلا يصل اليه احد اما غيرنا وهم كثير فجارهم ذليل فادا القلة والكثرة ليست بالعدد وانما بحسن الفعال نعم - 00:40:36

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين طبعا هذا البيت يذكركم بماذا يا كرام هذا هذه المفاهيم ثبتها الاسلام. من المفاهيم التي ثبتها الاسلام انظروا قوله تعالى كم من فنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله - 00:41:00

الالم عظيم عند اهلنا اليوم عظم الالم واشتد على اهلنا في غزة واشتد على سائر الجسد كذلك. من بقي فيه بقية من رمق وما زال يشعر باخوانه لكن انظروا يعني - 00:41:27

قلبوا الدنيا رأسا على عقب. قلبوها كل قلبوها كله. رأسا على عقب الدنيا اليوم تموج وتضطرب وتختل موازينها سياسيا واقتصاديا
نعم فئة قليلة نعم كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. مفاهيمه القلة والكثرة ليست بالعدد - 00:41:47

وانما بالصبر حسن الفعال نعم وهذا ايضا يذكرنا بقوله عليه الصلاة والسلام فيما فيما رواه الشیخان انما الناس کابل المئة لا تجد فيها راحلة انما الناس کابل المئة لا تجد فيها راحلة - 00:42:13

ونسائل الله السلامة والعافية وان يغفر لنا وان يجعلنا رواحد لامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بفضله ومنه طيب وآآ دعبل الخزاعي قالوا له ما الوحشة عندك فقال النظر الى الناس ثم انشأ ثم انشأ يقول ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم - 00:42:33
الله يعلم اني لم اقل فدا اني لافتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا طبعا نحن الان نتكلم في مفهوم القلة والكثرة وبيت المتنبي ناظر اليه الى قول دعبل حين قال لما وزنتك بالدنيا فملت بها وبالورى قل عندي كثرة العدد - 00:43:02
يقول في ممدوحه ومحبوبه كيف الدولة؟ لما وزنتك بالدنيا فملت بها وبالورى قل عندي كثرة العدد. ما عدت اعي بكترة العدد وآآ في كتاب المنصف من السارق والمسروق له نص ابن وكيع التونسي على ان هذا البيت - 00:43:26

ان هذا المعنى مأخذ من قول دعبل وفي طريقة هذا البيت قول اخر فجارك عند بيتك لحم ظبي يعني كل حم ظب متاح مباح يصل اليه كل الناس ويصيدونه وجارك عند بيتك لحم ظبي وجاري عند بيتي لا يرام - 00:43:47
وكذلك قول الاخر هم السمن بالسنوت والسنوت العسل في لغة قريش هم السمن بالسنوت لا اس فيهم لا خيانة فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا اي ان يخان ويغدر به - 00:44:07

وهم يمنعون اجارهم ان يقرد وهذا معنى فاش منتشر في اشعار العرب وحكمه نعم اذا كما قلنا الحالية هنا متعينة والعطف لا يجوز وجارنا عزيز. بينما هذا ايضا في هذا البيت اطناب بالتمكيل - 00:44:24

تنزل مع المخاطب ولون الاسلوب مرة اخرى يعني هو اذا اصر على وصفهم بالقلة انت قليل اخي وقال وما قل من كانت بقاياه مثلنا فاذا اصر المخاطب قال له تعال - 00:44:43

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز اذا قال له ان القلة والكثرة بالفعال لا بالعدد فرب فئة قليلة كانت خيرا من الوف الناس لا ينفعون انفسهم ولا غيرهم وبينت كذلك ان الحالة الثانية فيها فضل توکید كذلك لانها مفهومة ضمنا - 00:44:59

اه من الحال الاولى نعم طيب والخبر في قوله وما ضرنا ان قليل وجارنا عزيز طبعا الخبر هنا كما قلت فيه تعريض تعريض بعشيرة اخرين. الله اعلم بهم. لا نعلم - 00:45:21

كما تقول امام مخاطب تكرهه او ت يريد ان تعرض به تقول له انا لا اكذب حاشاكم واعزكم الله تريد بذلك البعيد انت تكذب نعم وايضا في هذا البيت الخبر في هذا البيت خرج الى الافتخار - 00:45:42

البيت كله الخبر فيه خرج الى الافتخار. ثم انظروا الى هذه المقابلة اللطيفة التي نصت المعنى وابرزته في ابهى حل المقابلة وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرین ذليل - 00:46:03

قليل كثير الاكثرین عزيز وذليل نعم اذا المقابلة ها هنا ايضا لها دور عظيم في ابراز هذا المعنى وايضاح المباینة بين الفريقین نعم طيب ثم يقول يتبع الفخر انتهی الكلام. لنا جبل يحتله من نجیره منيع يرد الطرف وهو کليل - 00:46:22

لنا جبل يحتله من نجیره منيع يرد الطرف وهو کليل. يحتله ان ينزله او ينزل فيه حل في المكان واحتله. اي نزل فيه لنا جبل يحتله من نجیره نجیره اي نمنعه ونحمه - 00:46:55

ومنيعة هذا الجبل اما انه يمنع الناس الذين ينزلون فيه يكونون في منعة وامان او هو ممنوع فيه الناس. يعني اما هو مانع او ممنوع فيه الناس نعم لنا جبل يحتله من نجیره منيع يرد الطرف وهو کليل. يرد الطرف اي يرجعه - 00:47:14

فيعود الطرف ضعيفا متعينا لم يصل الى غايته نعم يحتله احتلهوا يا كرام وزنها يفتعله وما معنى الزيادة فيه يحتله؟ ما رأيكم جميل جميل بارك الله فيكم نعم ما معنى الزيادة فيه يحتله - 00:47:38

لنا جبل يحتله من نجیره المبالغة نعم لانه قلنا يحل في المكان وآآ يحتله حل في المكان واحتله حل في المكان او حل المكان او في

المكان واحتله. وهنا اتذكر - 00:48:13

آآ قصيدة سلمي بن ربيعة وهي مفضلية طويلة نعم وكنت قد درست ابياتا منها لطلبة في معهد مكة المكرمة. وحللناها تحليلا لطيفا طويلا في اكثر من مجلس علنا تلك الابيات. يقول في مفتاحها حلت تماضل غربة فاحتلت - 00:48:33

في البيان العالى حلت تماضل غربة فاحتلت قالها بعد ان فارقته زوجته وفركته حلت تماضل غربة فاحتلت خلاص احتلت اي مكثت في ذلك المكان وتمكنت وما عادت تعود اليه حلت تماضل غربة فاحتلت ثلجا واهلك باللواء في الحلة - 00:48:55

اه وکأن في العينين حبة قرنفل او سبلا كحلت به فانهلت زعمت تماضل انى اما امت. يسدد ابينوها الاصغر. خلتي تزرت يداك وهل رأيت لقومه مثلی على يسري وحين تعلتني رجلا اذا من النباتات غشينه اكفى لمعضلة وان هي جلتى - 00:49:21

ثم يبالغ في مدح نفسه ومناخ نازلة كفيته وفارس نهلت قناتي من مطاه وعلتني نعم الى اخر الابيات فاذا انحلت تماضل غربة فاحتلت انظر البيان كيف استعمل حله واحتل تفكير جيدا في هذا - 00:49:43

نعم فاذا هنا يقول هنا يقول يحتله ليس يحله تقول لي يعني الوزن الجاء لذلك. يا اخي هذا عفريت هذا عفريت كان يمكن ان يقول يحله ويغير في النظم لكنه يحتله لها وقع اخر - 00:50:06

وهو هنا في مقام الفخر لنا جبل يحتله من نجير منيع يرد الطرف وهو كليم نعم فيحتله الزيادة فيه للمبالغة. واصله يحتليوه يحتله يفتعله يحتل التقى مثلان متحركان وقبلهما متحرك فلا يمكن نقل الحركة. ماذا نفعل؟ نسكن اللام الاولى ثم ندغمها في الثانية اضغاما كبيرا واجبا - 00:50:32

نعم ونجير ما اصل نجير يا كرام ما رأيكم؟ نجير ما اصل نجيره لنا جبل يحتله من نجيره اصله اه الأستاذ نزار سأل سؤالا مهما عن يحتله نعم. يعني صار لها الآن معنى سلبي. معنى اه الغصب - 00:51:11

والاكره واخذ الديار عنوة اه لا اه المعنى القديم ليس كذلك يعني هذا معنى اه جديد طاري مولد فالحق انه احتل في المكان اقام فيه بحق او بباطل الانصار يطلق ضيق الدلاله. صار يطلق على اه يعني على من اخذ مكانا او جلس فيه بباطل. دون اذن صاحبه - 00:51:42

وبالمناسبة يعني هذا التطور لطيف يعني معنى تؤديه صيغة احتل من المبالغة في ذلك يعني هذا التضييق في الدلاله عند عامة الناس اليوم وربما صار شائعا عند المثقفين وعند الكتبة - 00:52:13

حقا هو تطور لطيف. انا لا اتكلم يعني اقره او لا علاقة لي بالامر نعم اصفه فقط نعم نجير اصله نؤجور حذف الهمزة حملها من حذفها. في المضارع المسند الى المتكلم. فصار نوت جوير - 00:52:30

ثم اعل حملها على الماضي المجرد فصار نجو رو واو ساكتة وقبلها كسر قلبت ياء فصارت مجيرة والزيادة فيه قالوا طبعا اجار قالوا اجاره اي حماه ومنعه من ان ينزل به الجور والظلم. اذا - 00:52:49

الزيادة فيه قالوا للازالة للسلب نعم بالسلب والازالة نعم هكذا قالوا ولنا فيها كلام ان شاء الله تعالى اه لعلنا نتكلم فيها في درس التصريفين يسر الله سبحانه وتعالى طيب - 00:53:11

اذا آآانا جبل يحتله من نجيره منيع لنا جبل كما تعلمون خبر مقدم ومبتدأ ومؤخر يحتله الجملة صفة لجبل يحتله من؟ نجيره؟ منيع منيع صفة ثانية لجبل يرد الطرف صفة ثالثة لجبل - 00:53:37

وترون انه وصف بالجملة اولا ثم عاد الى الوصف بالمفرد ثم وصف به الجملة فهذا جائز سائع لا اشكال فيه وان كان خلاف الكثير. قد نصحت على هذا اكثر من مرة في شرح الحماسة - 00:53:59

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل نعم ومنيع كما قلنا اما ان تأخذه آآ من منع يمنع مناعة فهو منيع صفتة مشبهة طيب واما ان تأخذه من منع يمنع فهو مانع ومنيع. يعني مبالغة اسم الفاعل - 00:54:14

واما ان تأخذه من منيع بمعنى ممنوع اي ممنوع الناس فيه فهو بمعنى اسم المفعول اذا اما ان يكون صفة مشبهة مما نعي او مبالغة اسم فاعل من منعه او على اه صيغة فعل بمعنى اسم المفعول الممنوع مما نعي ايضا - 00:54:45

طيب يرد الطرف والطرف في الاصل مصدر. طرف يطرف طرفا نعم عبر به عن اسم الذات وهو العين للمبالغة وقيل ان الطرف هو امتداد لحظ العين حيث ترى هذا قاله ابن دريد - 00:55:05

فيما اظن نعم ابن دريد اه امتداد طرف العين حيث ترى هكذا كأن التعبير كان فاذا هو في الاصل مصدر عبر به عن اسم الذات للمبالغة منيع يرد الطرف الف طرف جنسية للاستغراق - 00:55:25

آآ للاستغراق الحقيقى. يعني كل طرف فلا يستطيع احد ان يفلي عينه من ذاك الجبل سرعان ما يرتد طرفه خاسئا كليلا حسيرا نعم طبعا هو في محل نصب حال اذا من دخل في جوارنا دخل في حمى منيع لا يمكن ان يصل اليه احد. مرة اخرى يعود الى تكرار هذه المعاني - 00:55:47

تكراري اذا عندنا هنا اطنا بالتكرار كور المعنى بالفاظ مختلفة تبكيتا وتقريرا طيب الجبل ها هنا اختلوا فيه فذهب بعضهم الى انه الى ان المراد به الجبل حقيقة عقيقة هذا ان المراد به حقيقة هذا اللفظ - 00:56:17

لا سيما من قال ان هذه القصيدة ليس مولا. قالوا لان لان قصره كان قد بناه على جبل فاذا لنا جبل يحتله من نجирه هو جبله نعم. هو حصنه الابلك الفرد كما قلنا. يسمى بالابلق الفرد. نعم - 00:56:39

ثم وقالوا هذا من الدلة على ان القصيدة له وذكروا بعده بيته اخر. وهو قوله هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول يعني اضافوا بيته اخر بعد هذا - 00:56:58

لنا جبل ما ذاك الجبل هو الابلق الفرد فهمنا هذا والاكثر من من الشراح على ان ذكرى الجبل ها هنا على سبيل الاستعارة لنا جبل اي عز ومجد منيع يشبه الجبل في العلو والرفة - 00:57:14

ففيه تشبيه المحسوس بالمعنوي وهذا اقل من تشبيه المعنوي بالمحسوس لتقريب الصورة واضح طيب تشبيه محسوس بمعقول. حذف المشبه وبقي المشبه به فالاستعارة تصريحية ثم انظر آآ حتى يزهد بك في هذه الاستعارة كل مذهب - 00:57:36

ذهب يرشح الاستعارة ويقويها ويثبتها لنا جبل يحتله ها يعني بأنه جبل جبل نحن قلنا ان المراد به العزة والرفة. قال لا لا جبل يحتله من نجирه منيع يرد الطرف وهو كليم - 00:57:59

كل ما ذكر بعد هو قرينة آآ عفوا آآ هو ترشيح لهذه الاستيعاب نعم ترشيح لهذه الاستعارة. نعم طيب وفي قوله بينا هذا وفي قوله يحتله من نجирه كنایة عن الاماني الذي يناله من ينزل في جوارك في جوارهم - 00:58:19

خصوصا ما وفق اليه الشاعر في قوله يحتلوه بصيغة المبالغة التي تدل على الثبوت والاستقرار لا يخاف ابدا. بل يستقر نعم ومثل هذا في روعة البيان كما قلنا قول سمي بن ربيعة حلت تماضر غربة فاحتلت - 00:58:48

تلجا واهلك باللواء نعم فالحالة طيب سنتيفي بهذا القدر اليوم وسائل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا اني اذا كان قد فاتني آآ بضعة اسئلة فارجو ان تكملوها في المجموعة - 00:59:08

ان شاء الله اه نتناقش فيها نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - 00:59:34